

اكتشف الإسلام DISCOVER ISLAM



مجلة دورية تصدر عن إدارة الإعلام والمطبوعات - جمعية اكتشاف الإسلام - مملكة البحرين - العدد التاسع عشر - صفر ١٤٣٥ هـ - ديسمبر ٢٠١٣ م



● أفلام اكتشاف الإسلام تصل
لداخل السجون الأمريكية

● المهتدون الجدد يؤدون
مناسك الحج

● اكتشاف الإسلام في المعرض
الإسلامي بفنلندا

اكتشف الإسلام يطرق أبواب أفريقيا



رسالتنا

تعريف غير المسلمين بالإسلام بالحكمة والموعظة
الحسنة، وباستخدام أحدث التقنيات مع مد
جسور الحوار مع الحضارات الأخرى

الافتتاحية

إن الانطلاق نحو العالمية يتطلب المزيد من الجهد والعمل المتواصل بجانب التخطيط المناسب، وهو ما أخذنا به في جمعية أكشف الإسلام؛ الأمر الذي نلمسه سويًا في هذا الإصدار الجديد من مجلتكم «أكشف الإسلام» والتي تغطي العديد من البرامج والفعاليات على المستوى العالمي مثل مشاركات أكشف الإسلام في معرض فنلندا والرحلات الدعوية في مالاي و الفلبين وهونغ كونغ والتواجد بمطبوعاتنا في كندا وبمدرينا في اليابان، وكذلك البرامج المحلية مثل رحلة الحج للمهتدين الجدد؛ كما يتطرق هذا العدد من «أكشف الإسلام» لأخبار المسلمين في العديد من البلدان، بجانب مقالات أكشف الإسلام التي تأتي بمواضيع تهم القارئ. وفي الختام نرجو من الله عز وجل أن يحظى هذا الإصدار الجديد بإعجابكم وأن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضى.

مدير التحرير



22

د. السميث و ٣٠ عاماً من العمل الدعوي



25

شباب الدعوة الميدانية يواصلون تألقهم بباب البحرين



41

العمل التطوعي قيّمة إسلامية ومصلحة دعوية
ونماذج معاصرة (١-٢)



44

لماذا لم يسلم هؤلاء؟!

اكتشف الإسلام يطرق أبواب إفريقيا

قام وفد مكون من متطوعين من جمعية اكتشاف الإسلام ومؤسسة كونفيغنسيا الخيرية بالملكة المتحدة بزيارة دعوية إلى جمهورية ملاوي التي تقع في شرق القارة الإفريقية.

ملاوي في سطور :

تتجاوز مساحتها ١١٨,٠٠٠ كم٢ بينما يبلغ تعداد السكان أكثر من ١٣,٩٠٠,٠٠٠ نسمة. عاصمتها ليلونغوي، وهي ثاني أكبر مدينة بعد بلانتير. تلقب البلاد أيضاً باسم «القلب الدافئ لأفريقيا» ملاوي من بين أقل بلدان العالم نمواً. يستند اقتصادها بشكل كبير على الزراعة، ويتوزع سكانها على الريف إلى حد كبير. تعتمد حكومة ملاوي اعتماداً كبيراً على المساعدات الخارجية لتلبية احتياجات التنمية على الرغم من تراجع هذه الحاجة.

وفقاً لتقديرات ٢٠٠٧، ما يقرب من ٨٠٪ من السكان مسيحيون حيث الكنيسة الرومانية الكاثوليكية وكنيسة أفريقيا الوسطى المشيخية أكبر المجموعات المسيحية. هناك أيضاً عدد أقل من الإنجيليين والمعمدانين والأدفت ست. حوالي ١٣٪ من السكان مسلمون ومعظمهم من السنة من القادرية أو السوكوتو.





أحدى القرى النصرانية التي استفادت من خدمات المؤسسات الإسلامية وهي مشروع للري يقوم بتحويل مجرى من النهر إلى الحقول الزراعية للقرية مما ساهم كثيراً في تنمية الحالة المادية للقرية ومكنها من جني محصولين أو ثلاثة في السنة مقارنة بمحصول واحد فقط باستخدام الطرق التقليدية للري. وقام المزارعون بأخذهم في جولة للإطلاع على المشروع وأظهروا فرحاً كبيراً بقدموهم مع ممثل المؤسسة الخيرية. وتم خلال الزيارة التعارف مع أهل القرية والاحتكاك بهم مباشرة بعدها القيت كلمة تعرف بالدين الاسلامي وفتح الباب للأسئلة والحوار. ومما أثار انتباهنا هو انفتاح أهل القرية وقبولهم لمعظم الكلام الذي قيل، وكذلك كأهل القرية التي استلمت المساعدات.

تم تسويق فعاليات في ساحة سوق عام حيث تم الإعلان عنها مسبقاً وتم عرض كلمة عن الإسلام وقام أحد المهتمين بقص حكايته مع الإسلام وقدم عرضاً تمثيلاً عما كان يفعله عندما كان ينصر سابقاً. ووعدنا بالعودة في اليوم التالي. وعند حضورنا في اليوم التالي كان الحضور أكثر ولله الحمد فقد أسلم ٢٠ شخصاً تقريباً. الملاحظ في مثل هذه الفعاليات التواجد الكبير للمنصرين حيث يقومون بالمشاغبة وطرح الأسئلة التشكيكية.

حال المسلمين في ملاوي

غالبية الشعب في ملاوي يعيشون حالة اقتصادية صعبة وظروفا قاسية في تحصيل لقمة العيش والمسلمون ليسوا بمختلفين عن هذه الغالبية، وبما أن الدولة نصرانية فإن هناك تفرقة في المعاملة بين النصارى والمسلمين وتبين ذلك من أن الكثير من المسلمين يسجلون أبنائهم بأسماء غير إسلامية لتسهيل حصولهم على الخدمات المطلوبة من الأجهزة الحكومية وغيرها.

هناك القليل من المؤسسات الإسلامية التي منها المؤسسة التي استضافت الوفد وهي (May Aysha Trust) التي تقوم بالكثير من المساعدات التنموية من دعم القرى وأنشطتها الزراعية مثل إنشاء القنوات المائية وتوفير الأسمدة وغيرها للمسلمين وغير المسلمين من باب الدعوة وتوطيد العلاقة بين المسلمين وشرائع المجتمع الأخرى.

الانشطة الدعوية التي تمت خلال الزيارة

أثناء الزيارة قام الدعاة بزيارة



اكتشف الإسلام في فرنسا



ضمن انطلاقات اكتشاف الإسلام إلى العالمية قام أمين بروننت الداعية الفرنسي بـ اكتشاف الإسلام برحلة دعوية شملت العديد من مساجد فرنسا مستقبلاً عدداً من الشخصيات وزوار بعض المساجد الشهيرة بعدة مدن فرنسية مثل باريس وليون وافري وجنيفيا، ويعد بروننت من الدعاة المتخصصين في استقبال السياح بمسجد أحمد الفاتح الإسلامي وحرصاً على نقل تجارب اكتشاف الإسلام في هذا المضمار قام الأخ أمين بالتنسيق لنقل تلك التجارب إلى الدعاة والمشرفين على المساجد بفرنسا.





اكتشف الإسلام في هونغ كونغ

شهد وفد من جمعية اكتشاف الإسلام حفل تخريج المشاركين في دورة تدريب الدعاة على استقبال السياح بمسجد هونغ كونغ والوقوف على فرص العمل الدعوي بهونغ كونغ والبرامج المستقبلية المناسبة وتكون الوفد من الشيخ ناصر لوري عضو مجلس الأمناء والداعية سيد علي المدرب والباحث بالجمعية ومحمد زهير مسؤول التواصل الخارجي بـ اكتشاف الإسلام.

المسلمون في هونغ كونغ:

وصل الإسلام إلى هونغ كونغ مبكراً وكان ملجأً للمسلمين الصينيين من الشيوعية، يتمتع المسلمون اليوم بحقوق كاملة ولله الحمد، وتقوم الحكومة باستشارتهم في الشؤون الإسلامية، ولهم مؤسسات ومدارس وكلية إسلامية، وأكبر الجاليات الجالية الباكستانية يليها الهندية، ويقدر عدد المسلمين بـ ١١١ ألف نسمة.

برنامج التدريب:

البرنامج حضره ٢١ شخصاً من هونغ كونغ من جنسيات وأصول مختلفة وضيوف من الخارج، عددهم ١٢ شخصاً تقريباً (اليابان، كوريا، الصين، سنغافورة، تايلند، الهند، سريلنكا) وكان التفاعل ممتازاً وقد أبدى عدد منهم رغبته في الشروع في الدعوة وقد حضر الحفل الختامي رئيس الاتحاد الإسلامي والمفتي أرشد إمام مسجد كولن الشهير والمدير التنفيذي للاتحاد.

الدعوة في هونغ كونغ:

يعيش في هونغ كونغ ٨ ملايين نسمة تقريباً معظمهم من

الصينيين و يسلم منهم الكثير - على سبيل المثال يسلم بدون جهد ٧ أشخاص في مسجد كولون - ويبلغ عدد السياح ٤٢ مليون سائح سنوياً، يزورون المعالم الإسلامية وهي فرصة جيدة للتعريف بالإسلام بين أوساط الزوار بهونغ كونغ، وهناك ٤ مساجد رئيسة أقدمها مسجد شالية بُني عام ١٩١٥م، ويمر بمحاذاته عشرات بل مئات الألوف من السياح ومن أهم الجوامع جامع كولون بقلب المدينة بُني ١٨٦٩م وجدد ١٩٨٤م ويمر عليه كل من يزور هونغ كونغ، ويتضح من خلال تلك الزيارة أن الوصول إلى مناطق الخصبة للدعوة خطوة أولى إلى اكتشاف الفرص الدعوية ويبدأ بعدها العمل الفعلي للدعوة، بتقوية الروابط والطاقات، مع المؤسسات وكيفية التعاون معهم ونقل الخبرات الدعوية لهم.





الإسلام في اليابان

اليابان دولة عرفت بنهضة العلم والتكنولوجيا بعد الحرب العالمية الثانية ووصل إليها وبني أول مسجد في الخمسينات من قبل اللاجئين من المسلمين بعد الحرب العالمية الثانية من قبل لاجئين من تركستان بعدها توافدت الجالية الإسلامية إلى اليابان للعمل خاصة من باكستان و يقرب عددهم من ١١ ألف نسمة، والجاليات الأخرى لعلها متساوية، خاصة للعمل في المصانع، وبدأ اليابانيون بالدخول في الإسلام بعد الحرب العالمية الثانية بعدد قليل منهم أمين توكوماسو، الذي أسلم قبل ٤٠ سنة و درس بجامعة الأزهر وهو الآن رئيس الجمعية اليابانية للمسلمين، وهي أقدم جمعية حيث تأسست عام ١٩٥٢ م. لا يوجد تقدير واضح لعدد المسلمين في اليابان وتتحدث بعض المصادر بأن عددهم حوالي ٢٠٠ ألف منهم ٥٠ ألف من أصل ياباني والباقي من العمالة وغيرها، وتعتبر هجرة المسلمين إلى اليابان للعمل

اكتشف الإسلام في اليابان

بعد زيارة وفد اكتشاف الإسلام لهونغ كونغ وتخريج دفعة جديدة من الدعاة هناك انطلق الوفد متوجهاً إلى اليابان لتقييم برنامج تدريب المرشدين ودراسة الفرص المستقبلية للمشروع وفتح قنوات تواصل جديدة مع المؤسسات الإسلامية باليابان.

الجهود المبذولة لدعوة اليابانيين - بسبب إشغال المسلمين في إدارة تنظيم شؤون المسلمين - يسلم شهرياً عدد من ٩ إلى ٧ في المسجد التركي في طوكيو، والبدء أنه يوجد عدد كبير يسلم في الأماكن الأخرى، انتشرت المطاعم الإسلامية ومحلات بيع المنتجات الموافقة للشريعة الإسلامية.

برنامج التعريف بالإسلام من خلال المساجد باليابان:
بعد أن زار الأخ هارون قرشي من اليابان البحرين في شهر مايو الماضي وبعد زيارته لجامع الفاتح والتعرف على برنامج التعريف بالإسلام رحب بتطبيق هذا البرنامج في مساجد طوكيو للتعريف بالإسلام خلال المساجد، وقد اُفد اكتشاف الإسلام الداعية سيد علي ونظم عدة دورات ناجحة، حضرها نخبة من المهتمين وحضره مدير المركز الاسلامي نور الدين أياز.

مجال الدعوة في اليابان خصب جداً ولله الحمد ومستوى القبول ممتاز لمواصفات مشتركة مع المسلمين، والشريعة المستهدفة هم اليابانيون أنفسهم، ويشعر الإنسان إن ما ينقصهم هو الدين الإسلامي، وتحتاج الدعوة إلى حكمة ودعاة مؤهلين لأن اليابانيين يتمتعون بثقافة ورقي علمي واضح.



حديثاً نسبياً، وبشكل عام عدد الوافدين قليل، لأن معظم العمالة يابانية، يضاف إليهم شريحة الطلاب الذين بدأوا بالتوافد للدراسة وكثير منهم مكثوا بعد الدراسة ولهم دور فعال في الدعوة الى الله عز وجل، ويقدر عدد المساجد القائمة ١٠٠ مسجد وأكثر من ٤٠٠ مصلًى، المراكز الإسلامية تقوم برسالة هامة في المجتمع من تعليم القرآن الكريم واستقدام المدرسين وإقامة المحاضرات، إلى جانب إبرام عقود الزواج وحل المشاكل الاجتماعية للجالية الإسلامية، والفعاليات الموسمية كالأعياد والإفطار والأضاحي وغيرها، مع قلة



وسط إقبال كبير من الحضور وبرعاية رئيس وزراء فنلندا :

مشاركة متميزة لـ اكتشاف الإسلام في المعرض الإسلامي بفنلندا



الشيخ عصام اسحاق يلقي كلمته بالمعرض

شاركت جمعية اكتشاف الإسلام في المعرض الإسلامي الثالث بفنلندا في الفترة من ٢٢ - ٢٤ والذي أقيم برعاية المجلس الإسلامي الفنلندي تحت عنوان « مساهمة الإسلام والمسلمين الإيجابية ماضياً، حاضراً ومستقبلاً »، وقد قام رئيس الوزراء الفنلندي بافتتاح المعرض وزار مقر اكتشاف الإسلام بالمعرض وكان في استقباله أعضاء من وفد اكتشاف الإسلام والذي تكون من الشيخ عصام إسحاق نائب رئيس الجمعية والدكتور عيسى المطوع والشيخ أحمد خان عضو مجلس الإدارة بجانب خالد محمد مدير عام الجمعية ومجموعة من الدعاة وقد حرص زوار المعرض على تققد مطبوعات ومطويات اكتشاف الإسلام واستوقف الكثير منهم بوسترات





اقبال كبير على مطبوعات اكتشاف الإسلام



أحد الفنلنديين مع محمد زهير مسئول العلاقات الخارجية



رئيس الوزراء الفنلندي خلال زيارته لمقر اكتشاف الإسلام بالمعرض

اكتشف الإسلام والتي أعدت باحترافية عالية نالت استحسان الحضور. وقد عُقدت بعض الندوات والمحاضرات على هامش المعرض لدعاة اكتشاف الإسلام شارك فيها الشيخ عصام إسحاق والدكتور خالد الدوسري والداعية سيد علي، وفي حفل الختام تم تكريم وفد اكتشاف الإسلام من قبل المجلس الإسلامي الفنلندي نظراً للمشاركة المتميزة بالمعرض.

يذكر أن المعرض الإسلامي الثالث يعد أكبر نشاط ينظمه مسلمو فنلندا، حيث يركّز هذا العام في مجمل فعالياته على التعريف بالإسلام في أوروبا والتفكير في القيم الإسلامية، إذ شارك فيه محاضرون من مختلف أنحاء العالم، كما تضمّن حوارات وندوات ومعرض صور وبرنامجاً ثقافياً وبرامج للأطفال ومواد سمعية إسلامية كما يرسخ المعرض لفكرة التعايش، وأثرها في بناء وحدة.



اكتشف الإسلام في كندا



أهدت جمعية اكتشاف الإسلام ٤٩ كرتوناً من الكتيبات الدعوية وتراجم لمعاني القرآن الكريم باللغتين الإنجليزية والفرنسية لجمعية السنة الإسلامية بأوتاوا بكندا يأتي هذا في إطار التعاون المشترك بين اكتشاف الإسلام والجهات الدعوية على مستوى العالم وإضطلاعاً من الجمعية بدورها الدعوي كما وجه رئيس جمعية السنة بأوتاوا رسالة شكر إلى اكتشاف الإسلام حيث بدأوا في توزيع الكتب وتراجم القرآن على الجمهور.



الداعية محمد إسلام
على اليمين خلال زيارته
لأحد المساجد

في رحلة ثمرتها ١٥ مهتد جديد : دعاة اكتشاف الإسلام يحملون رسالة الإسلام للفلبين وهونغ كونغ



محمد إسلام وعمران اثنان ممن أسلموا في اكتشاف الإسلام قبل سنوات وهما من الجالية الفلبينية وكلاهما أصبحت من الدعاة المتميزين بجمعية اكتشاف الإسلام وبخاصة بين صفوف الجالية الفلبينية المقيمة بمملكة البحرين وقد قاما برحلة إلى الفلبين وهونغ كونغ خلال الشهر الماضي برعاية اكتشاف الإسلام حيث أقاما عدة برامج دعوية في مناطق مختلفة من الفلبين ومن أبرزها الطاولة الدعوية حيث كان من ثمار تلك البرامج أن اعتنق ١٥ فرداً الإسلام بعد اقتناعهم من خلال حوار مفتوح معهم وبعدها نطقوا بالشهادتين مرددين خلف دعاة اكتشاف الإسلام أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

ثم كانت المحطة الثانية في رحلة دعاة اكتشاف الإسلام لجنوب شرق آسيا إلى هونغ كونغ حيث استفاد محمد إسلام من خبرته في استقبال السياح بمسجد أحمد الفاتح وقد شارك بتلك التجربة في استقبال بعض السياح في مساجد هونغ كونغ كما نظما دعوة ميدانية في أحد أكبر الشوارع بهونغ كونغ وقد وفقهم الله أن يكونوا سبباً في إشهار ٨ أفراد للإسلام ولله الحمد .

بعد انتشاره عالمياً :

برنامج الدعوة بالمساجد يدخل عامه الثامن ويحقق مزيداً من الانجازات



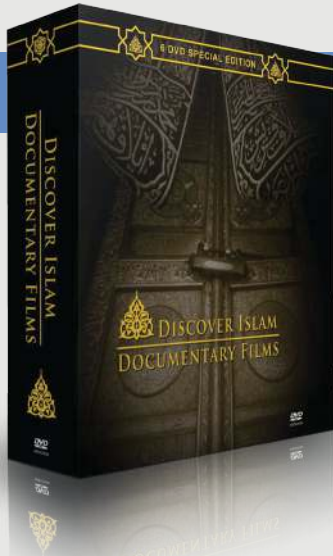
صور أرشيفية لافتتاح برنامج ATMT بماليزيا



بنهاية عام ٢٠١٢ يكون قد مر على انطلاقة برنامج تدريب الدعاة والمتطوعين على استقبال السياح بالمساجد سبع سنوات حقق فيها البرنامج المعروف اختصاراً بالـ ATMT نجاحات مباركة كما فتح العديد من قنوات التواصل مع الكثير من المؤسسات الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، كما كان من ثمرة البرنامج تخريج المئات من المتدربين سنوياً والذين يقومون بدورهم في تدريب غيرهم الأمر الذي يحفظ استمرارية الفكرة ونشرها في تلك البلدان كما رحبت العديد من الجهات الرسمية بنقل التجربة وتنفيذها في المساجد الكبرى، يذكر أن برنامج ATMT قد وضع أسسه الشيخ سيد علي الداعية والباحث في جمعية اكتشاف الإسلام قبل سبع سنوات مستفيداً من خبرته الطويلة في استقبال السياح بجامعة أحمد الفاتح الإسلامي بمملكة البحرين ونظراً للنجاح والإقبال على هذا البرنامج التدريبي تبنت إدارة جمعية اكتشاف الإسلام نقل تلك التجربة إلى العديد من الدول فكانت الانطلاقة من البحرين إلى ماليزيا والتي تعد وجهة سياحية جاذبة يقصدها الملايين سنوياً وتتمتع بعشرات المساجد السياحية الكبرى ومن ماليزيا انتقلنا إلى عدد كبير من البلدان كما نهدف خلال الشهور القادمة إلى تقديم هذا البرنامج في بعض الدول الأوروبية لتعم الفائدة ولكي نساهم في نقل صورة الإسلام الحقيقية إلى زوار المساجد من غير المسلمين.



جانب من دورة تدريب الدعاة التي عقدت بالبحرين في العام ٢٠٠٩م



بعد أن طلبت الكنائس آلاف النسخ؛

أفلام اكتشاف الإسلام العالمية تصل لداخل السجون الأمريكية

تلقى مخرج سلسلة أفلام اكتشاف الإسلام العالمية «محمد قدير» طلباً من أحد مشرفي التعليم والتأهيل بإدارة سجن سوليداد بولاية كاليفورنيا لعرض أفلام اكتشاف الإسلام على القناة الداخلية الخاصة بالسجن نظراً للأثر المتميز لتلك الأفلام على الصعيد التعليمي والثقافي حيث تتناول تلك الأفلام الستة مواضيع متنوعة تمس المجتمع الأمريكي منها (الإسلام دين للأمريكيين - المرأة في الإسلام - الإسلام الدين المفترى عليه - الإسلام العقيدة والتاريخ - المسيحية والإسلام - الأمريكيان الأفارقة).

وكانت جمعية اكتشاف الإسلام قد أطلقت حملة للوصول بتلك الأفلام للعديد من الدوائر والهيئات الحكومية والجامعات والمعاهد إضافةً إلى الكنائس ووسائل الإعلام.

وتعد تلك الحملة هي الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة والتي تهدف إلى توصيل رسالة الإسلام السمحة إلى المجتمع الأمريكي، وبأسلوب مشوق من خلال أفلام تم إنتاجها بحرفية عالية وبمشاركة عدد من الشخصيات الأمريكية المعروفة.

ومن الجدير بالذكر أنه تم إنتاج سلسلة أفلام اكتشاف الإسلام العالمية بهدف توصيل رسالة الإسلام السمحة للعالم وقد لاقت إقبالاً من قبل العديد من المؤسسات الأمريكية التي كان آخرها الكنيسة اللوثرية، والتي طلبت تزويدها بأكثر من ٧٠ ألف نسخة لعرضها على رعاياها.

تحت عنوان هل يستطيع الإنسان دفع القدر

محاضرة دعوية للشيخ عصام إسحاق

نظمت جمعية اكتشاف الإسلام خلال شهر نوفمبر الماضي محاضرة للشيخ عصام إسحاق باللغة الإنجليزية تحت عنوان هل يستطيع الإنسان دفع القدر وقد شهدت المحاضرة حرص مختلف الجاليات وعلى هامش المحاضرة أجاب الشيخ على بعض أسئلة الحضور وسط تفاعل طيب من المشاركين يذكر أن الشيخ عصام إسحاق المستشار الشرعي لجمعية اكتشاف الإسلام يلقي محاضرة شهرية باللغة الإنجليزية بمقر الجمعية يتم الإعلان عنها مسبقاً.



شملت ٤٠ طالباً جديداً: دفعة جديدة تلتحق بمدرسة WISE لرعاية الأجيال التابعة لـ اكتشاف الإسلام

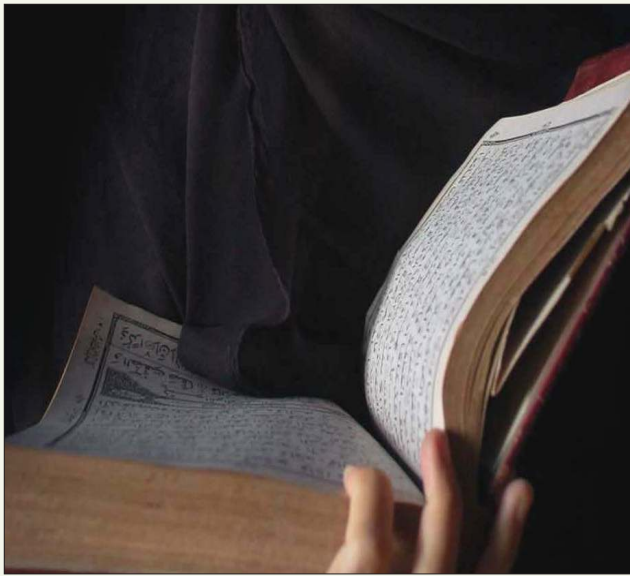


التحقت دفعة جديدة من الطلاب بمدرسة رعاية الأجيال والتي يتم التدريس بها في أيام السبت من كل أسبوع للنشء، والمعروفة اختصاراً بـ WISE (Weekend Islamic Study Education) حيث قدم ٤٠ طالباً جديداً استمارات التحاقهم بالمدرسة ليكون إجمالي الطلاب ١٥٠ طالباً لهذا العام الدراسي والذي بدأ في السابع من سبتمبر، ومن الفعاليات والبرامج المتنوعة التي نظمتها إدارة المدرسة برنامج لزيارة العمال في مواقع العمل وتوزيع مياه الشرب عليهم في إطار ترسيخ مبدأ تربوي هام وهو مساعدة الطبقات العاملة وتقدير عملهم في المجتمع.

كما نظمت WISE خلال موسم الحج ومنذ بداية العشر من ذي الحجة برنامج تنقيفي للطلاب للتعريف بمناسك الحج وفضل تلك الفريضة العظيمة حيث تم عمل نماذج محاكاة للبيت الحرام وجبل عرفات وارتدى بعض الأطفال ملابس الإحرام للعيش في أجواء تلك الشريعة العظيمة.

وسط إقبال كبير من الجاليات :

اللجنة النسائية تقيم العديد من البرامج والفعاليات خلال الفترة الماضية



• شهدت اللجنة النسائية خلال الفترة الماضية العديد من الفعاليات والبرامج وكان من أبرزها تنظيم حفل إفطار لأكثر من ٣٥٠ من الأخوات من المهتديات الجدد خلال شهر رمضان المبارك وهو البرنامج السنوي الذي تنظمه اللجنة ويتضمن العديد من البرامج والفعاليات المصاحبة من دروس وتوعية بفقه الصيام وآدابه بالإضافة للعديد من المسابقات وتوزيع الهدايا على المشاركات كما تحرص اللجنة من خلال هذا البرنامج على بث مزيد من التأخي والتواصل بين المهتديات الجدد لما له من أثر في تثبيتهن ونقل التجارب في كيفية التعامل مع مجتمعاتهن قبل الإسلام وذلك مع بداية حياة جديدة لهن في ظل الدين الاسلامي.

بجهود اللجنة وأثرها في توصيل رسالة الإسلام إلى الغير مسلمات من النساء المقيمات بمملكة البحرين .

• خلال عيد الأضحى المبارك نظمت اللجنة برنامجها السنوي للاحتفال بالعيد والذي شاركت فيه أكثر من ١٥٠ من الأخوات من جنسيات مختلفة منها الفلسطينية والهندية والسيلاينية والباكستانية والاثيوبية وغيرها حيث اشتمل البرنامج على التعريف بآداب العيد وسلوك المسلم في أيام العيد وضوابط الاحتفالات في الإسلام وبخاصة عند النساء كما شمل البرنامج العديد من الفقرات الترفيهية من رسم للحناء واجراء المسابقات الثقافية وتوزيع الهدايا على الفائزات كما حرصت الأخوات على اصطحاب أطفالهن للاحتفال بالعيد في اكتشف الإسلام وسط أجواء من البهجة والسرور عمت الحضور

• أقامت اللجنة النسائية حفل تخرج لدارسات اللغة العربية من الجاليات من غير الناطقين بها حيث تم توزيع الهدايا التشجيعية وكذلك شهادات التخرج عليهن بعد أن اختاروا الأربع مستويات المقرر في منهج تعلم اللغة العربية .

• نظمت اللجنة مسابقة في حفظ القرآن الكريم للأخوات من المهتديات الجدد وقد عرّضت العديد من الأخوات من مختلف الجنسيات على المشاركة في المسابقة والتي تم تنظيمها بإشراف مديرة اللجنة الاخت ريناتا بمساندة معظم المجموعات الدعوية باللجنة وقد حصلت على المراكز من الأول وحتى الرابع أخوات من الجالية الفلسطينية ومن الرابع وحتى الخامس أخوات من الجالية السيلاينية وقد دعمت إحدى فاعلات الخير هذه المسابقة مشيدة

حملة لتعليم الأطفال الإسلام باللغة الفرنسية



Chers Parents,

Transmettre une foi authentique et vivante à nos enfants est une mission primordiale pour nous, parents musulmans.

Notre mission est avant tout d'ancrer une vraie foi dans leur coeur dès le plus jeune âge et l'entretenir au quotidien avec amour et patience.

Cette foi les aidera à grandir en harmonie avec les principes et les valeurs de l'Islam, notre bien le plus précieux.

C'est dans cet objectif que nous avons conçu notre programme de découverte de l'Islam pour les plus petits. A travers l'observation de l'univers, de la nature, des animaux et de la famille, votre enfant s'éveillera à la conscience des éléments fondateurs de notre spiritualité. Il apprendra ainsi à comprendre le sens à ce qui l'entoure et à voir le monde avec les yeux de la foi.

L'enfant s'éveillera surtout à la conscience d'Allah qui sera désormais son appui le plus précieux tout au long de sa vie. Il deviendra insha'Allah un vrai musulman fervent et convaincu qui saura lui aussi transmettre avec succès le Message de notre Prophète sLws.



Discover Islam Ladies Section
Building : 2681, Road: 2652, Busaiteen: 226,
Tel : + 973 17 330 567

تهتم غالبية الجهات المهتمة بالتعريف بالإسلام باللغة الإنجليزية باعتبارها لغة التعامل بين مختلف اللغات كما تهتم كذلك ببعض اللغات الآسيوية واضطلاحاً من اكتشاف الإسلام بدوره كأكبر مؤسسة للتعريف بالإسلام بمملكة البحرين فقد دشنت اللجنة النسائية حملة لتنشيط تعليم وتدريب تعاليم ديننا الحنيف باللغة الفرنسية وقد حرصت اللجنة أن تخصص تلك الحملة للأطفال والطلبة من صغار السن وقد أعدت اللجنة منشوراً خاصاً بتلك الحملة وهو موجهاً للأباء الناطقين بالفرنسية لكي يلحقوا أبناءهم بتلك الحملة وذلك بمقر الجمعية بالبسيطين ولمزيد من المعلومات الرجاء التواصل على الرقم التالي ١٧٣٣٠٥٦٧

اللجنة النسائية تنظم دروساً باللغة الصينية



تنظم اللجنة النسائية بجمعية اكتشاف الإسلام دروساً باللغة الصينية بفرع الجمعية بالبسيطين وذلك يوم الاثنين من كل أسبوع في تمام الساعة الرابعة وحتى السادسة حيث تقدم الداعية سمية ليوزين سلسلة من الدروس الدعوية للجالية الصينية المقيمة بالمملكة ولمزيد من الاستفسار ١٧٣٣٠٥٦٧.

ضمن بعثة العام ١٤٣٤هـ

عشرة من المهتدين الجدد يؤدون مناسك الحج

وسط أجواء إيمانية عالية مفعمة بالروحانيات والرجاء أدى ١٠ أفراد من المهتدين الجدد مناسك الحج لهذا العام ضمن بعثة اكتشاف الإسلام للحج ١٤٣٤هـ والذي تكفل بها أحد المحسنين من مملكة البحرين حيث تم اختيار هؤلاء العشرة من بين العشرات من المتقدمين لأداء تلك الفريضة العظيمة وقد حرصت جمعية اكتشاف الإسلام على توعية وإرشاد المهتدين الجدد بمناسك الحج قبل الذهاب للبقاع المقدسة بعدة أسابيع حيث تم تنظيم دروس بمقر الجمعية حتى يعي الحاج مناسك الحج وكيفية أدائها كما اصطحب البعثة رئيس قسم الدعوة بـ اكتشاف الإسلام الشيخ أحمد خان.

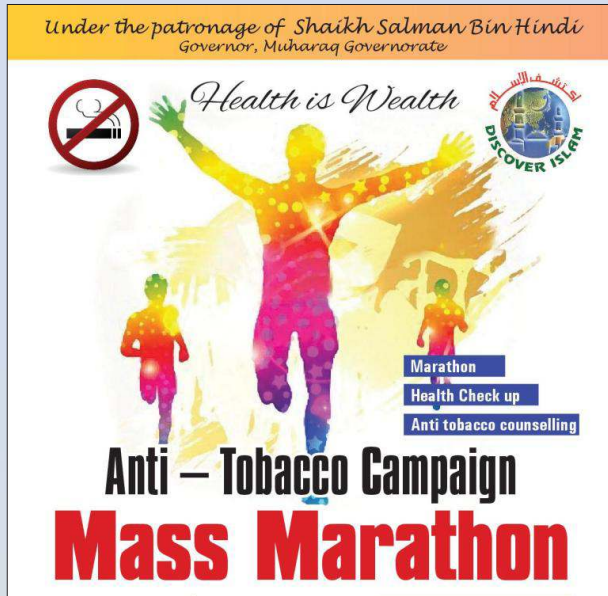




وعن تلك الأجواء الإيمانية يحدثنا المهتد الجديد الأمريكي «يوسف» فيقول لقد كانت رحلة ممتعة لا أستطيع وصفها فأنا منبهر بديني الذي دخلت فيه عن اقتناع، يا له من دين عظيم فقد رأيت في رحلة الحج كيف يكون الجميع متجهاً إلى الإله الواحد الأحد ويضيف يوسف: كنا مع المناسك التي فيها بعض المشقة لا نشعر بالتعب أو الإرهاق فكأن الله سبحانه وتعالى كان يمنحني القوة والعزيمة على أداء تلك المناسك أما حينما رأيت الكعبة لأول مرة وقفت منبهرًا وأحسست بقشعريرة ممزوجة بالفرحة كما توجه يوسف بالشكر والدعاء لمن كفل بعثة اكتشاف الإسلام قائلاً: أوجه شكري وامتناني ودعائي للأخ الكريم الذي دعم هذه المجموعة من المهتدين الجدد ليحققوا حلمهم بأداء فريضة الحج وأقول له جزاكم الله عنا خيراً.



تحت رعاية محافظ محافظة المحرق مارثون اكتشاف الإسلام يشهد إقبالاً كبيراً



نظمت جمعية اكتشاف الإسلام خلال الفترة الماضية مارثون بدوحة عراد بهدف تفعيل حملة مكافحة التدخين والتوعية من مخاطر التدخين القاتلة وقد عقد المارثون برعاية المحافظ سلمان بن هندي محافظ محافظة المحرق وتأتي هذه الفعاليات انطلاقاً من إيمان مجلس أمناء اكتشاف الإسلام بأهمية الدور المجتمعي والتفاعلي للجمعية والعمل على زيادة الوعي بين فئات المجتمع المختلفة بالآثار السلبية للتدخين على الفرد والأسرة والمجتمع.

كما اشتمل المارثون على العديد من الفعاليات على هامش السباق مثل البرنامج الطبي المجاني للحضور وكذلك تم تخصيص ركن خاص بالنساء والأطفال وسط مشاركة ما يزيد عن ٥٠٠ فرد من الجاليات المختلفة .





وترجل فارس الدعوة

د. عبدالرحمن السميّط

سفير الخير في سطور:

عبدالرحمن بن حمود السميّط داعية كويتي ومؤسس جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي أفريقيا سابقاً - ورئيس مجلس إدارتها ورئيس مجلس البحوث والدراسات الإسلامية، ولد في الكويت عام ١٩٤٧. أسلم على يديه أكثر من ١١ مليون شخص في إفريقيا بعد أن قضى أكثر من ٢٩ سنة ينشر الإسلام في القارة السمراء ما يقرب حوالي ٩٧٢ مسلماً يومياً في المعدل. قبل أن يصبح ناشطاً في العمل الخيري، كان طبيباً متخصصاً في الأمراض الباطنية.

٣٠ عاماً من العمل الدعوي تثمر عن
اعتناق أكثر من ١١ مليون فرد للإسلام.

مساعداً للبعثات التنصيرية، ومن ثم فقد وقع حب هذه البقعة في قلبه ووجدانه.

ترك السميطة حياة الراحة وأقام في أفريقيا مع زوجته في بيت متواضع في قرية مناكارا بجوار قبائل الأنثيمور يمارسان الدعوة للإسلام بنفسيهما دعوة طابعها العمل الإنساني الخالص الذي يكرس مبدأ الرحمة فيجذب ألوف الناس لدين الإسلام ويعيشان بين الناس في القرى والغابات ويقدمان لهم الخدمات الطبية والاجتماعية والتعليمية، بل زرع السميطة حب العطاء وفن القيادة في من حوله، وكان من أبرز من التقط هذا المنهج حرمه أم صهيب التي تبرعت بجميع إرثها لصالح العمل الخيري، وهي أيضاً قائدة بارزة في مجالها، فقد أسست الكثير من الأعمال التعليمية والتنمية وتديرها بكل نجاح وتميز، وهي بدعمها ومؤازرتها أحد أسرار نجاحها أيضاً، وهذه أحد تفاعلات النجاح وخطاته السحرية، حيث النجاح الجماعي حيث يكون التكامل. كان السميطة يركب السيارة لمدة عشرين ساعة وأكثر حتى يصل إلى الأماكن النائية وأحياناً يكون سيراً على الأقدام في الوحل والمستنقعات. تعرض للأذى هو وزوجته وأبنائه. ففى مرة من المرات مر على ناس مجتمعين فجلس قريباً منهم من التعب الذي حل به من طول السير وفجأة فوجيء بالناس واحد بعد واحد يأتي ويبصق على وجهه وبعد ذلك اكتشف أنه كانت محاكمة في القبيلة وممنوع للغرباء أن يحضروا. وفي مرة من المرات دخل مع زوجته إلى قبيلة من القبائل فتعجب الناس من ارتدائها للحجاب وكادوا أن يفتكوا بها لولا أنها انطلقت تجري إلى السيارة.



نال السميطة عدداً من الأوسمة والجوائز والدروع والشهادات التقديرية مكافأة له على جهوده في الأعمال الخيرية ومن أرفع هذه الجوائز جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام والتي تبرع بمكافأتها لتكون نواة للوقف التعليمي لأبناء أفريقيا ومن عائد هذا الوقف تلقت أعداد كبيرة من أبناء أفريقيا تعليمهما في الجامعات المختلفة.

كان سبب اهتمام السميطة بأفريقيا هو دراسة ميدانية أكدت أن ملايين المسلمين في القارة السوداء لا يعرفون عن الإسلام إلاخرافات وأساطير لا أساس لها من الصحة، وبالتالي فغالبيتهم - خاصة أطفالهم في المدارس - عرضة للتنصير، وقد نتج عن ذلك أن عشرات الآلاف في تنزانيا وملاوي ومدغشقر وجنوب السودان وكينيا والنيجر وغيرها من الدول الأفريقية اعتنقوا النصرانية، بينما بقي أبائهم وأمهاتهم على الإسلام.

البدائية: بدأ السميطة عمله الخيري والدعوي بدايات بسيطة في دولة الكويت حيث غلفه بطموحات كبرى، وكان ذلك في أواخر السبعينيات الميلادية من القرن الماضي، وكما هي العادة الدنيوية والنواميس الكونية للبدايات ففيها تكون التحديات والصعوبات والأبواب المغلقة، ومالبث أن فتحت عليه أبواب الخير بعد ثلاثة أشهر عجاف، وانطلق بكل قوة نحو حلمه في تنمية وتغيير وتطوير القارة السمراء، ذلك المكان الموحش للبعض، ولكنه للأنفس التواقة التي تعشق التحدي والمغامرة وتطلبها، وكان ذلك النجاح الرهيب والمدوي بكل المقاييس.

حيث قُدِّر له أن يسافر إلى أفريقيا لبناء مسجد لإحدى المحسنات الكويتيات في ملاوي، فرأى ملايين البشر يقتلهم الجوع والفقر والجهل والمرض، ويعيشون على





هاجر الدكتور عبدالرحمن السمييط إلى مدغشقر هو وزوجته أم صهيب بشكل نهائي للتفرغ لدعوة قبائل الأنثيمور ومتابعة أنشطة جمعية العون المباشر في أفريقيا. منذ سنوات وأندز ما تبقى من حياته لصالح قبيلة الأنثيمور ذات الأصل العربي المسلم والتي فقدت هويتها وضاع منها دينها وتحولت إلى الوثنية، أصلها حسب رواياتهم من مدينة جدة وهاجرت قبل ٨٠٠ سنة إلى جنوب شرق مدغشقر، ولم يبق لها من الإسلام إلا تحريم أكل لحم الخنزير وكراهية الكلب ولقد

**قل له تقاعد
قال سألقي عصا
الترحال يوم أن
تضمنوا لي الجنة**

نسيهم الدعوة، ففسوا دينهم وعبدوا الأحجار والأشجار. فقرر السمييط أن يعيش بينهم في منطقة نائية في مدغشقر يعدم فيها كثير من الخدمات، لمساعدتهم على العودة إلى دينهم واستعادة

هويتهم، ويقدر عددهم بنصف مليون وبالرغم من صعوبة المهمة إلا أن السمييط استقر بينهم وبنى بيتاً له لكي يخدم الدعوة في هذه الأصقاع.

استمر د. السمييط يعمل في الدعوة بعد أن طعن في السن حتى أثقله المرض الذي استمر معه لفترة حتى وفاته يوم الخميس ١٥ أغسطس ٢٠١٣ م رحم الله الدكتور عبدالرحمن السمييط رحمة واسعة وتقبل منه صالح الأعمال.

أكثر ما كان يبكي د. السمييط:

كان أكثر ما يؤثر في السمييط إلى حد البكاء حينما يذهب إلى منطقة ويدخل بعض أبنائها في الإسلام ثم يصرخون ويبيكون على آبائهم وأمهاتهم الذين ماتوا على غير الإسلام، وهم يسألون: أين أنتم يا مسلمون؟ ولماذا تأخرتم عنا كل هذه السنين؟ كانت هذه الكلمات تجعله يبكي بمرارة، ويشعر بجزء من المسؤولية تجاه هؤلاء الذين ماتوا على الكفر.

قطع السمييط على نفسه العهد أن يمضي بقية عمره في الدعوة إلى الله هناك، كان كثيراً ما يتنقل براً وقد سافر بالقطار في أكثر من أربعين ساعة بفتات الخبز، ويقوم بالزيارات التي يقطع فيها الساعات بين طرق وعرة وغابات مظلمة مخيفة وأنهار موحشة في قوارب صغيرة وسط المستنقعات، وفي كل مساء عندما يرخى الليل سدوله يقف السمييط على الحلقات المستديرة التي تجمع فيها أبناء الأيتام يقرأون القرآن وهو ينتقل من حلقة إلى أخرى ليطمئن على حفظهم للقرآن الكريم ويبتسم في وجوههم، فضلاً عن خروجه بعد العشاء ليطمئن عليهم هل ناموا وكان يقول لمن يسأله عن صنعه: يا أخي نحن لا نتنظر شهادات من أحد نحن عملنا في الميدان ونتنظر من الله فقط أن يتقبل منا».

إن جهود د. عبدالرحمن السمييط أثمرت عن إسلام ما لا يقل عن ١٠ ملايين إنسان وأصبحت جمعية العون المباشر التي أسسها هناك أكبر منظمة عالمية في أفريقيا كلها. يدرس في منشآتها التعليمية أكثر من نصف مليون طالب وتمتلك أكثر من أربع جامعات وعدداً كبيراً من الإذاعات والمطبوعات وقامت بحضر أكثر من ١٠ آلاف بئر وإعداد وتدريب أكثر من ٤ آلاف داعية ومعلم، أسلمت هذه الأعداد لما رأوا من أخلاقه وحبه للفقراء.





وسط إقبال متميز من الجاليات المقيمة شباب الدعوة الميدانية يواصلون تألقهم بباب البحرين



يواصل فريق الدعوة الميدانية Street Da'awa والذي يشرف عليه الداعية علي بشارة يواصلون نشاطهم المستمر بباب البحرين وبعض المجمعات التجارية للتعريف بديننا الحنيف ويوسائلهم المبتكرة والغير تقليدية وقد أثمرت تلك الفعاليات بفضل الله عن اعتناق العشرات للإسلام خلال الفترة القصيرة الماضية من مختلف الجنسيات والأعمار، يذكر أن فكرة عمل فريق الدعوة بالشارع تقوم على النزول إلى الجمهور في الشارع وتوزيع بعض المطويات والإجابة على أسئلة واستفسارات غير المسلمين وشبهاتهم حول الدين الإسلامي، وقد تم تدريب الفريق بصورة احترافية تؤهل الداعية إلى التعامل مع المواقف المختلفة التي تواجهه وإجراء الحوار الراقى مع غير المسلم برحابة صدر ورغبة في إيصال هذا الخير العظيم للجميع.

إفطار صائم

يغطي 179 موقعاً بحضور أكثر من 21 ألف فرد

نظمت جمعية اكتشاف الإسلام برنامجها السنوي إفطار صائم خلال شهر رمضان المبارك وبدعم من إدارة الأوقاف السنوية بمملكة البحرين وقد حرصت الجمعية على إقامة البرنامج في معظم مناطق المملكة حيث تم تنفيذ الفعالية في أكثر من 179 موقعاً وبحضور ما يزيد عن 21 ألف فرد من مختلف الجاليات المقيمة بمملكة البحرين والجدير بالذكر أن جمعية اكتشاف الإسلام تقيم هذا البرنامج السنوي والذي يشمل على مسابقات وهدايا ودروس بالإضافة إلى تقديم وجبة افطار للحضور كما يشرف على الفعاليات ما يزيد عن 200 متطوع بالجمعية.





٣٤٤٠ زائر للفاتح خلال فعاليات اليوم المفتوح



استقطب جامع مركز أحمد الفاتح الإسلامي خلال فعاليات يوم العيد المفتوح ثاني وثالث ايام عيد الاضحى العديد من الزوار بلغ عددهم ما يزيد عن ٣٤٠٠ فرد من مختلف الجنسيات وسط أجواء من البهجة والسرور بين الحضور حيث قام الدعاة بجامع الفاتح بتوزيع الهدايا والحلوى التراثية وبعض الكتيبات للتعريف بالإسلام بجانب تمتع الحضور بركن الخط العربي وكذلك رسم الحناء للنساء.





أفلام اكتشاف الإسلام الوثائقية

www.discoverislam.com

يتبنى اكتشاف الإسلام إنتاج وتوزيع سلسلة من الأفلام الوثائقية والتي تم إخراجها بحرفية عالية لتوزيعها على المؤسسات المدنية والإعلامية والكنائس والمعاهد البحثية بأمريكا وأوروبا.

الهدف:

توصيل رسالة الإسلام السليمة إلى العالم وتعريف المجتمع الغربي بصورة الإسلام الحقيقية.

كُنْ

سبباً في نشر الصورة
الصحيحة للإسلام

قيمة الباقة الواحدة 13 دينار فقط

كيف تستعد المرأة للدعوة؟

تتحمل المرأة المسلمة مسؤولية الدعوة إلى الله عز وجل مثلها مثل الرجل، ولكي تكون المرأة مؤهلة لنيل هذا الشرف العظيم عليها أن تكتسب بعض المهارات وأن تعد نفسها الإعداد المناسب، وتنتظر هنا لبعض أسس الإعداد المطلوب توافرها لنجاح المرأة الداعية :

أولاً الإعداد النظري، ويشمل :

الإعداد العلمي: وهو أمر ضروري في جانبين : أولهما: المادة العلمية التي تدعو إليها وتريد تعليمها. وثانيهما: العلم بالكيفية المناسبة لعرض تلك المادة ، وقد عني الإسلام بإعطاء المرأة حقها في التعليم، مع التزام الضوابط الشرعية لذلك ، والعلم المقصود هنا: ما يفيد المرأة في دعوتها من العلوم الشرعية، والعلوم المساعدة على فهمها ، ولا يجوز بحال أن نجعل العلم عائقاً عن الدعوة، كحال الكثيرين اليوم، فالواجب التوازن، وكل تدعو حسب علمها وقدرتها.

الإعداد النفسي : بأن تتوفر في الداعية صفات: الإخلاص، والتفاؤل، والجرأة في الحق، والاعتزاز بالإسلام، والصبر، ومعرفة حال المخاطبين وبيئاتهم، وهو إعداد غاية في الأهمية؛ لارتباط وظيفة الداعية بالناس، وهم مختلفون في أديانهم وثقافتهم وعاداتهم وأخلاقهم وأهوائهم وأهدافهم.

الإعداد الاجتماعي : وهو أن تعيش الداعية الحياة الإسلامية في الأسرة والمجتمع تطبيقاً عملياً كما تعلمتها نظرياً، وكما تريد للناس أن يكونوا؛ وذلك بالالتزام دين الله عز وجل، والتخلق بأخلاق الإسلام، وأخلاق الدعاة خاصة، وإلا كانت الداعية على هامش المجتمع، ومن أهم عناصر الإعداد الاجتماعي: الشعور بأن الدعوة حق لجميع الناس يجب بذلها لهم، مع الصدق والأمانة، والحلم، والرحمة، والتواضع.

ثانياً : الإعداد التطبيقي : وهو تهيئة الداعية بالتدريب العملي على فن الدعوة؛ لنقل دين الله سبحانه وتعالى إلى الناس عن طريق الدرس والمحاضرة أو الندوة، وغيرها أو بالكتابة، ويعد الإلقاء والكتابة هما وسيلتا مخاطبة الناس بالدعوة، وبهما نحصل الثمرات المرجوة من الإعداد النظري، فكم من الدعاة من يضعف أثره بسبب ضعف إعدادة التطبيقي، وقد حصل في هذا الإعداد تقصير كبير أسهم في قلة الدعاة المؤثرين. ويقوم هذا الإعداد على أمرين:

أولاً : فن الإلقاء ويعتمد على إقناع المستمع بمخاطبة عقله بالأدلة والبراهين بجانب التأثير على العاطفة لدى المتلقي، ولكل نوع من أنواع الإلقاء خصائصه ومميزاته وفوائده.

ثانياً : الكتابة؛ وذلك بإعداد البحوث والمقالات والنشرات لنشرها في المواقع والكتب والمجلات والصحف التي طالت كل الناس، وأخذت جزءاً كبيراً من أوقاتهم، ويعتمد أسلوب الكتابة على دقة العبارة وسلامتها بجانب قوة إقناع القارئ بالمتنوي وذلك بوضوح الدليل، وقوة الاستدلال، والصدق والتوثيق.

وتعد الكتابة من أنسب وأهم الوسائل الدعوية بالنسبة للمرأة؛ إذ يمكنها الكتابة وهي في بيتها، فتستغل بها أوقات فراغها، وتصل بما تكتب إلى جميع طبقات المجتمع، والكتابة كالإلقاء تتطلب إعداداً نظرياً وعملياً.

موقع: ياله من دين



طاولة دعوية بميناء سلمان في استقبال الباخرة العالمية لوغوس هوب



شاركت جمعية اكتشاف الإسلام بطاولة دعوية بميناء سلمان خلال الشهر الماضي وذلك بمناسبة قدوم الباخرة العالمية لوغوس هوب والتي تجوب العالم منذ عشرات السنين ويزورها الآلاف من العديد من الدول التي ترسو بها، وقد حرص اكتشاف الإسلام على التواجد نظراً للإقبال على الفعالية من قبل العديد من الجنسيات المقيمة بمملكة البحرين، وقد تم توزيع آلاف الكتيبات للتعريف بالإسلام وبلغات مختلفة، هذا وتتقدم جمعية اكتشاف الإسلام بجزيل الشكر والتقدير لمؤسسة الموانئ والجمارك على التسهيلات التي قدمتها المؤسسة للجمعية للقيام بهذه الفعالية الهامة.





زيارات ناجحة لدعاة اكتشاف الإسلام بسجن «جو»

يواصل دعاة اكتشاف الإسلام نشاطاتهم الميدانية ومنها زيارة سجن جو، والذي تمت زيادة عدد مرات الزيارات لتغطية الإقبال والإجابة على استفسارات نزلاء السجن حيث تحرص جمعية اكتشاف الإسلام على إفادة دعاة بلغات مختلفة حيث يقيم كل داعية جلسة مع الجالية التي تتحدث بلغته وقد كان من ثمرات تلك الزيارات الأخيرة أن أشهر عدد من نزلاء السجن إسلامهم خلال الفترة الماضية في حضور مسئول الإرشاد الديني بالسجن.



تلفزيون البحرين يلتقي مجموعة من المهتدين الجدد



أجرى تلفزيون البحرين عدة لقاءات مع عدد من المهتدين الجدد بمقر جمعية اكتشاف الإسلام خلال شهر رمضان الماضي، حيث سرد المهتدون الجدد رحلتهم مع الدين الحق وكيف كانت حياتهم قبل الإسلام وكيف غير الإسلام مجرى حياتهم وعن علاقاتهم مع مجتمعاتهم بعد اعتناقهم للإسلام، وقد شارك في اللقاءات جنسيات مختلفة وتعد قصص اعتناق الإسلام من أكثر المواضيع التي يحرص الجمهور على التعرف عليها، ويتناقلوها فيما بينهم وفي مجالسهم.



يستمع إليه أكثر من مليون فرد يومياً؛

دعاة اكتشاف الإسلام يقدمون برنامج دعوي عبر الأثير



قام عدد من دعاة اكتشاف الإسلام بتقديم برنامج دعوي إذاعي مميز خلال شهر رمضان الماضي عبر أثير الـ FM ١٠٤,٢ وذلك للعام الثاني على التوالي ولمدة ساعتين حيث تم تخصيص جزء من البرنامج من الثالثة وحتى الرابعة عصراً ليكون بلغة المالالم ثم يتم تقديم جزء آخر من البرنامج الدعوي باللغة الهندية ولمدة ساعة أخرى وقد تم رصد أكثر من مليون مستمع يومياً للبرنامج في كل من البحرين والسعودية والكويت وقطر يأتي هذا البرنامج ضمن حرص اكتشاف الإسلام على تنويع الوسائل الدعوية المختلفة والاستفادة من كل ما هو متاح لتوصيل رسالة الإسلام لأكبر عدد ممكن .





من هديه صلى الله عليه وسلم في الدعوة

الشيخ عمر المهداوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فهذا موقف من مواقف نبينا «صلى الله عليه وسلم» في الدعوة إلى الله وهو القائل (إنما أنا رحمة مهداة) رواه الحاكم.

ففي الصحيح من حديث أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: بينما نحن في المسجد مع رسول الله إذ جاء أعرابي، فقام يبول في المسجد، فقال أصحاب رسول الله: مه مه فقال رسول الله دعوه لا تزعجوه (أي لا تقطعوا بوله) ثم دعاه رسول الله فقال: إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول، ولا القذر، إنما هي لذكر الله، والصلاة وقراءة القرآن لله.

قال: فأمر رجلاً من القوم فجاء بدلو من ماء فشبهه، وفي رواية: أن هذا الأعرابي قال في الصلاة: اللهم ارحمني ومحمد ولا ترحم معنا أحداً.

لقد حجرت واسعا: فلما سلم النبي قال: قال: يقول الأعرابي بعد أن فقهه، فقام النبي «صلى الله عليه وسلم» إليّ بأبي هو وأمي فلم يسب، ولم يؤنب، ولم يضرب، وهذا في غاية الرفق والحلم والرحمة، فقد أنكر النبي بالحكمة على هذا الأعرابي عمله، فقال له حينما قال: «اللهم ارحمني ومحمداً، ولا ترحم معنا أحداً»: (لقد تحجرت واسعا)، يريد رحمة الله، فإن رحمة الله قد وسعت كل شيء، فقد راعى النبي «صلى الله عليه وسلم» هذه المصالح، وما يقابلها من المفسد، ورسم لأئمة والدعاة من بعده كيفية الرفق بالمدعو، وتعليمه ما يلزمه من غير تعنيف، ولا سب ولا إيذاء ولا تشديد، إذا لم يكن ذلك منه عناداً ولا استخفافاً، وقد كان لهذا الاستئلاف والرحمة والرفق الأثر الكبير في حياة هذا الأعرابي وغيره، فقد قال بعد أن فقهه - كما تقدم - وفي رواية الإمام أحمد: فقام النبي إليّ بأبي وأمي، فلم يسب، ولم يؤنب، ولم يضرب، فقد أثر هذا الخلق العظيم في حياة الرجل وهكذا ينبغي للدعاة إلى الله أن يتحلوا بالحكمة في الدعوة إلى الله برفق ولين وأن يقتدوا بنبينا «صلى الله عليه وسلم» في الصلاة والسلام، وكما قال الله تعالى ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ، هذا وأسأل الله أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل وأن يرزقنا الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى.

علمني الإسلام
ولك أجر

نوزع أكثر من
120 ألف كتيب وترجمة
للقرآن الكريم سنوياً

مشروع طباعة الكتب وتراجم القرآن الكريم

ساهم في مشروع
طباعة الكتب
وتراجم القرآن
السهم الشهري
10 دينار فقط

الهدف:

توصيل مادة دعوية مطبوعة متكاملة
تشمل كل ما يحتاجه غير المسلم
للتعرف على الإسلام وكل ما يحتاجه
المسلم ليتعلم دينه وبلغته.

بأكثر من ٣٠ لغة تدخل جمعية اكتشاف الإسلام مضمار
الدعوة إلى الله بمجموعة متنوعة من الكتيبات الدعوية
والمطبوعات التعريفية والتعليمية وتراجم معاني القرآن
الكريم.



الشيخ علي مطر

وقفات مع حديث نبوي شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ حَسَنَ إِسْلَامَ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَغْنِيهِ».

ونقل الشيخ المباركفوري رحمه الله، في قوله ما لا يغنيه: أي لا يهيمه ولا يليق به قولاً وفعلًا ونظرًا وفكرًا.... وما لا يحتاج إليه في ضرورة دينه ودنياه، ولا ينفعه في مرضاة مولاه.

الوقفه الثالثة والأخيرة:

هذا الحديث كما قال أهل العلم أصل عظيم من أصول الأدب والاشتغال بما ينفع وترك ما لا ينفع، فكم هو جميل وعظيم أن نترك ما لا يعيننا، من الأقوال والأفعال والنظرات والمواقف والكتابات والردود والتدخلات... إننا حقًا لو استطلعنا ترويض أنفسنا على ذلك، لأرحناها من تعب الفضول وعناء التطفل ومشقة حشرها وإقحامها فيما لا ينفعها دنياً وآخرة، ووفرنا الأوقات الضائعة والجهود المهدرة، وحافظنا على خصوصيات الآخرين من أفراد وهيئات، وحققنا لأنفسنا السعادة وراحة البال وسلامة القلب، وسَلِمَ الناس من تدخلنا وتطفلنا وفضولنا وشرورنا.

ويروى أن رجلاً مر بلقمان الحكيم والناس عنده، فقال له ألسنت عبد بني فلان، قال بلى، قال: الذي كنت ترعى عند جبل كذا وكذا، قال: بلى، فقال فما بلغ بك ما أرى، -أي من الفضل والعلم والحكمة- قال: صدق الحديث وطول السكوت عما لا يعنيني.

وقال العابد الزاهد مالك بن دينار رحمه الله: إذا رأيت قساوة في قلبك ووهناً في بدنك، وحرماناً في رزقك فأعلم بأنك تكلمت بما لا يعينك.

الوقفه الأولى تخرج بسيط للحديث:

الحديث أخرجه الأئمة الأجلاء مالك في الموطأ، وأحمد في المسند، وابن حبان في صحيحه، والترمذي في الجامع، وابن ماجه في السنن، والبغوي في شرح السنة، والبيهقي في شعب الإيمان، وغيرهم، من حديث أبي هريرة وعلي بن الحسين رضي الله عنهم.

صحح اسناده ابن القيم في الجواب الكافي، وحسن اسناده النووي في الأربعين النووية، وبستان العارفين والأذكار، وصحح اسناده أحمد شاكر، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، وصحيح ابن ماجه، ومشكاة المصابيح، وصحيح الجامع، والتعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، وفي تحقيقه وتخريجه لكتاب الإيمان لشيخ الإسلام ابن تيمية، وقال شعيب الأرناؤوط حديث حسن لغيره.

الوقفه الثانية مقتطفات من كلام العلماء حول الحديث:

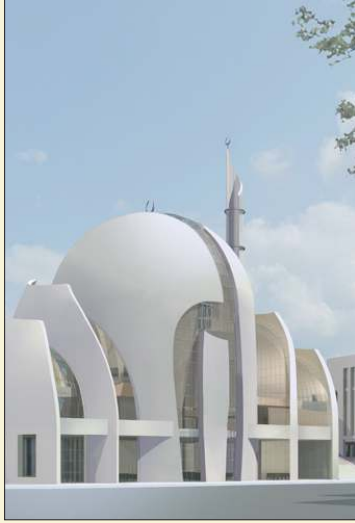
قال الإمام الحسن البصري رحمه الله: «من علامة إعراض الله تعالى عن العبد أن يجعل شغله فيما لا يغنيه».

قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: أي ترك المحرمات والمشتبهات والمكروهات وفضول المباحات التي لا يحتاج إليها.

وقال الإمام الغزالي رحمه الله: وحد ما لا يعينك أن تتكلم بكل ما لو سكت عنه لم تأثم ولم تتضرر في حال ولا مآل...

وقال الإمام الصنعاني رحمه الله: والحديث يعم الترك لما لا يعني من الكلام والنظر والاستماع، والبطش والمشى وسائر الحركات الباطنة والظاهرة.





ألمانيا: رحلة مدرسية لزيارة مسجد والتعرف على الإسلام

تضمن برنامج رحلة إجازة صيفية مدرسية لـ ٢٦ طفلاً بمدينة «فورت فانجن» الألمانية التعرف على الدين الإسلامي وزيارة مسجد المدينة. وقد بدأ البرنامج بقراءة قصص عن الدين الإسلامي وعن سيرة النبي «محمد» - صلى الله عليه وسلم.

وبعد ذلك كانت هناك زيارة لمسجد «فورت فانجن»، وفي المسجد تعرف الأطفال على مزيد من المعلومات عن الدين الإسلامي، وشرحت لهم الشعائر المختلفة للإسلام، كما قاموا بزيارة بعض قاعات المسجد كقاعة الصلاة وقاعة الوضوء، وبعد ذلك قاموا بطبخ وجبة عربية تقليدية.

إيطاليا: نصف الإيطاليين يرون أن الإسلام خطر

في استطلاع للرأي أجرته إحدى الهيئات المتخصصة في هذا المجال، كشف الإيطاليون عن مخاوفهم من الدين الإسلامي؛ حيث قامت هيئة «SWG» باستطلاع للرأي ونشرته ضمن فعاليات مؤتمر كنسي تحت عنوان: «فرانشيسكو الأول: التجديد في الكنيسة وتحديات السياسة». يرى أكثر من نصف الذين شملتهم الإحصائية "٥٥٪" أن الإسلام خطر على المجتمع الإيطالي، وأنه يجب منع المسلمين من ممارسة شعائر دينهم داخل المدارس الإيطالية، أو حتى دراستها، في حين يرى ٧٠٪ أن التعاليم الكاثوليكية ما تزال صالحة للتطبيق، غير أن ٨٠٪ منهم يؤيدون علمانية الدولة، وعدم قيام الكنيسة بإقحام نفسها في أمور السياسة.



بريطانيا: المسلمون يشترون كنيسة أغلقت أبوابها

قام المسلمون بمدينة «ستوك-أون-ترينت» البريطانية بشراء كنيسة «سانت بيتر» الكاثوليكية التي أغلقت أبوابها نتيجة تقلص أعداد النصارى المحيطين بها، وهجر روادها لها؛ مما دفع الإدارة لعرضها للبيع، ثم تقدم المسلمون بأفضل العروض.

وقد أشارت دراسة صدرت عام ٢٠٠٧ إلى أن ١٥٪ من البريطانيين يرتادون الكنيسة مرة في الشهر، وأن «بريطانيا» بها أضعف نسبة إقبال على الكنائس في أوروبا.



هولندا: ارتفاع مستوى المدارس الإسلامية الابتدائية

كشفت قناة «آر تي إل» أنه قد تبين من خلال فحص درجات الامتحان من الصفوف الثلاثة الأخيرة بأن مستوى المدارس الإسلامية فوق المتوسط. وتبين من الدراسة أن المعدل الوسط لـ ٤٢ مدرسة قد سجلت درجة ٧،٦، في حين حصلت ٩ من هذه المدارس على علامة قدرها ٨،٠. يُذكر أن المدارس التي حصلت على درجة أكثر من ٧ تعتبر فوق الوسط، والمدارس التي حصلت على درجة أقل من ٧ تعتبر أقل من الوسط.

وسجلت «مدرسة الوفاء» في «أمستردام» درجة قدرها ٨،٩، وهي الأعلى بين المدارس الإسلامية. وسجلت المدارس الكاثوليكية درجة قدرها ٧،٢ كمعدل وسط، والمدارس البروتستانتية سجلت درجة قدرها ٦،٩، في حين سجلت المدارس العامة درجة قدرها ٦،٧.

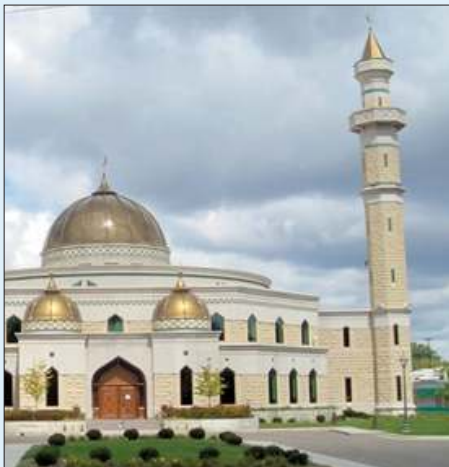
فرنسا: صدور قاموس موضوعات الإسلاموفوبيا

قام الصحفي «كامل مزيتي» مؤخرًا بنشر «قاموس موضوعات الإسلاموفوبيا» في «فرنسا»؛ حيث يتضمن الألفاظ والتعابير التي يستخدمها السياسيون الفرنسيون والكتاب والفنانون في مجال موضوعات الإسلاموفوبيا.

وتقوم محاولة الصحفي والباحث على جمع العبارات التي تعكس المفاهيم والمعاني المتعلقة بوجه ما بالإسلاموفوبيا، والتي تتزايد مظاهرها يوميًا بعد يوم في «فرنسا»؛ مما يؤدي لعزلة المسلمين والعيش في مناخ من الخوف.



الولايات المتحدة: حظر عرض فيديو يتحدث عن تاريخ الإسلام وأمريكا



قررت مدارس منطقة «أولستيد» التعليمية بولاية «أوهايو» الأمريكية - حظر عرض فيلم فيديو بعنوان: «٣٠ يومًا: المسلمون وأمريكا»، لطلاب الصف السابع بمادة التاريخ؛ وذلك بعد شكوى أولياء الأمور من أنه نوع من دعوة التلاميذ لاعتناق الإسلام، وكذلك يناقض حيادية تأسيس الفصول الدراسية. وقد ظهرت المشكلة عام ٢٠١١، عندما تقدمت والدة أحد الطلاب بشكوى تنتقد مطالبة ولدها بحفظ أركان الإسلام الخمسة، وبعد فحصها المنهج وجدت الفيلم يتضمن بيان طريقة اعتناق الإسلام؛ فعارضت الأمر وطالبت بحذفه من المنهج، وهو ما لقي رفضًا، وما يزال الأمر معروضًا أمام المحاكم، إلا أن الإدارة التعليمية استبقت الأحداث وحذفته من المنهج.



إطلاق مشروع لمكافحة الإسلاموفوبيا في أوروبا

أعلنت جماعة مكافحة الإسلاموفوبيا في «فرنسا» إطلاق مشروع مكافحة ضد تصاعد الاعتداءات العنصرية تجاه المسلمين في الدول الأوروبية. وقد أكد رئيس مرصد الإسلاموفوبيا بالمجلس الفرنسي للثقافة الإسلامية «عبدالله ذكري» أن الإسلاموفوبيا سجل زيادة بمقدار ٣٥٪ في الربع الأول من عام ٢٠١٣، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وسيتم افتتاح المشروع رسميًا في ٢٢ من الشهر الجاري في «بروكسل»، وسيكون بعنوان «رصد الإسلاموفوبيا وشبكة العمل».

إسبانيا: نشر كتاب بعنوان: «اكتشف الإسلام»

أصدرت اللجنة الإسلامية في «إسبانيا»، ودار النشر «أكال»، بالتعاون مع مؤسسة التعددية والتعايش - الطبعة السادسة من كتاب «اكتشف الإسلام»، ويدرس هذا الكتاب في المرحلة الثالثة من التعليم الابتدائي. وبمجرد نشر الكتاب ينتهي المشروع الذي كان قد خصص لتعريف الطلاب بالإسلام داخل النظام التعليمي الإسباني للمرحلة الابتدائية. إن وجود النصوص الدينية الإسلامية في المدارس يدعم فكرة التعددية الدينية، وذلك الحق بموجب اتفاقيات التعاون لعام ١٩٩٢، والتطبيع المجتمعي أصبح أكثر انفتاحًا وتنوعًا وعولمة.

Discover Islam



الولايات المتحدة: الأمريكيان يتعرفون على الإسلام

نظم «مسجد كولفر» بولاية «كاليفورنيا» الأمريكية يومًا بعنوان: «الباب المفتوح» للمرة الثانية، وصرح «شاكيل سعيد» - مدير المجلس الإسلامي لجنوب «كاليفورنيا» - بأن برنامج «الباب المفتوح» هذه المرة موجه للأمريكان غير المسلمين؛ حيث يمكنهم التعرف على الدين الإسلامي والثقافة الإسلامية. وأكد «سعيد» أن الاهتمام بالدين الإسلامي زاد في الوقت الحالي بين الأمريكيان، وأنه ما زال في تزايد، وقال: إن يوم «الباب المفتوح» فرصة لغير المسلمين لزيارة المسجد والتعرف على الأطعمة الحلال للدول الإسلامية المختلفة التي تقدم في هذا اليوم، بجانب التعرف على الدين نفسه.

وعند هذا النقص لا بد من جانب آخر مكمل وداعم من قبل أفراد المجتمع بالتطوع لخدمة الأمة، فالعمل التطوعي هو العمل الذي لا يكون مقابل مال ولا ربح، وإنما خدمة للآخرين، ومحركه في مجتمعا وديننا الحصول على الأجر والثواب، وفي كل المجتمعات السابقة واللاحقة نظرت إلى ضرورة أن يقوم الإنسان للعمل التطوعي ليقدم دينه ومبادئه. وهكذا إذا نظرنا إلى حال الأنبياء والصالحين فإننا سنجد صفحات رائعة فموسى - عليه السلام - لما ورد ماء مدين ووجد عنده امرأتين تذودان الغنم سألهما عن حاجتهما، ثم سقى لهما الماء دون طلب جزاء، وفي هذا تطوع بجهده ووقته. وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الوحي نزل إلى أم المؤمنين خديجة يرفف فؤاده، فقالت له: «كلا والله ما يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق»، وكل ذلك أنواع متعددة من الأعمال التطوعية كان النبي يقوم بها قبل نزول الوحي، وبمثل ما وصفت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم، وصف ابن الدغنة أبا بكر الصديق رضي الله عنه. ومما يدل أيضاً على رسوخ العمل التطوعي بين من حسنت سريرة وصفت فطرته من النفوس السليمة والفطر المستقيمة سؤال حكيم بن حزام لرسول الله عليه السلام، الذي قال فيه: أي رسول الله أرايت أمورا كنت أتحنت (أعبد) بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم، أفيها أجر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسلمت على ما أسلفت من خير».

ذلك فيما يتعلق بنماذج للعمل التطوعي يصحح به مفهوم العديد من الناس الذين يحصرون ذلك في إنفاق الأموال بينما المراد منه أوسع من ذلك لتصل آفاقاً متعددة ومساحات واسعة لتعم الحيوانات العجماء فقد سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا: (أنا في البهائم أجر يا رسول الله؟ قال: في كل ذي كبد رطب أجر)، ودخل رجل الجنة في كلب سقاه، ودخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض.

وفي عموم معنى التطوع الذي يعبر عنه بالصدقة أيضاً، عن أبي موسى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (على كل مسلم صدقة). قال: أرايت إن لم يجد؟ قال: (يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق)، قال: أرايت إن لم يستطع؟ قال: (يعين ذا الحاجة الملهوف) قال: قيل له: أرايت إن لم يستطع؟ قال: (يأمر بالمعروف أو الخير)، قال: أرايت إن لم يفعل؟ قال: (يمسك عن الشر فإنها صدقة).

فأبواب الخير ومساعدة المحتاجين كثيرة، فمنها تعليم الناس، ودعوتهم إلى الله بالحسنى عبر الجمعيات أو الدعوة الفردية فيمن يلاقيهم ممن لم تشرح صدورهم للإسلام، ومنها تفريغ المختصين لأوقاتهم وخدمة المجتمع في مجاله، فالطبيب بالعلاج المجاني للمحتاجين وفتح العيادة في أوقات معينة، المهندس يقدم استشارات في مشاريع خيرة، والمرأة تساهم في جمعيات لجمع تبرعات أو صناعة بعض الأشياء اليدوية وبيعها وتوزيع الربح للمحتاجين المنكوبين في كل مكان، والمحيط ببعض المهارات ليعلمها الناس، أو بذل بعض الجهد البشري في التعاون مع الجمعيات.

وللحديث بقية....

العمل التطوعي قيمة إسلامية ومصاحبة دعوية ونماذج معاصرة (٢-١)



بقلم: الشيخ حبيب النامليتي

إن ترابط أفراد الأمة وتراسها علامة من علامات نجاحها وقوتها وصدق توجهها، فلا قوة للمجتمعات ما لم تترابط وتتعاقد بين مختلف مكوناتها، وتبتعد كل البعد عن الأنانية والأثرة، فالأهم مهما ملكت من الموارد المالية والبشرية فإنها لن تستطيع منفردة القيام بكل الواجبات الملقة عليها، سواء أكانت تلك الواجبات إلزامات مالية أو خدماتية أو حتى الفكرية الثقافية منها.

زيارات لـ اكتشاف الإسلام



استقبال وفد من الدعاة من المملكة العربية السعودية



زيارة المدير الإقليمي لمنظمة الحياة للإغاثة والتنمية الأخ محمد أبوقورة لـ اكتشاف الإسلام



استقبال مجموعة من الدعاة من اندونيسيا



تكريم الأخ عادل المهيزع خلال زيارته للجمعية

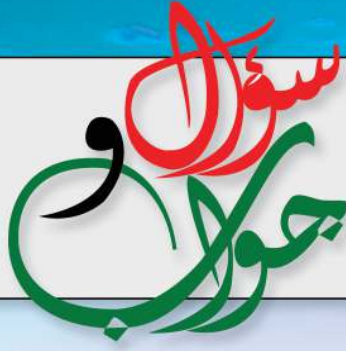


سفير دولة بنغلاديش يزور اكتشاف الإسلام



زيارة وفد من مركز الهداية بماليزيا

في الدعوة



أسلمت دون أهلها فهل تبر أهلها مع أذيتهم لها ؟

أسلمت وأنا صغيرة وقد طردني والدي من المنزل فانتقلت إلى إحدى الدول الإسلامية مع زوجي للعيش هناك ، وأنا اتصل على والدي دائماً فهل علي إثم بترك اتصالي على والدي مع العلم أنه يسبني ويقوم بتهديدي وعائلتي بالقتل ؟

الحمد لله ، نحمد الله تعالى أن هداك للإسلام ، ولا شك أن فضل الله عليك عظيم إذ اختارك من بين أهلِكَ لتكوني أولهم دخولاً في هذا الدين ، ونسأل الله أن تكوني سبباً لدخولهم فيه كذلك . وما فعلته من دعوة أهلِكَ إلى الإسلام هو ما أوجبه الله تعالى عليك ، وهم أولى من غيرهم بالدعوة وتبيين الحق لهم . قال الله تعالى : قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين ﴿ يوسف / ١٠٨ ، وقال تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتِكَ الأقرين ﴾ الشعراء / ٢١٤ .

وينبغي على الداعية إلى الله تعالى أن يرفق في دعوته ويتلطف في عرضها ، وبخاصة إذا كانوا من أهله ، فقد أمر الله تعالى بالإحسان إلى الوالدين ومصاحبتهم في الدنيا بالمعروف حتى ولو كانوا كفاراً ، ويدعونه إلى الكفر . قال تعالى : ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ النحل / ١٢٥ ، وقال تعالى : ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حسناً وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنتنكم بما كنتم تعملون ﴾ العنكبوت / ٨ .

ومن لم يستجب منهم : فإنما ضلّاله على نفسه ، وليس يلحق الداعي من إثمهم شيء . قال تعالى : ﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ﴾ الإسراء / ١٥ .

وما فعلته من هجرتكِ إلى ” إحدى الدول الإسلامية ” وزواجك هو عين الصواب ، فلا يستطيع المسلم أن يحافظ على دينه غالباً إذا كان في بيئة تعاديه وتحاربه ، ويكون غريباً بينهم ، وخاصة إذا كانت امرأة ليس لها حول ولا قوة إلا بالله تعالى ، ويدل على هذه المشقة ما فعله والدك من طردك من البيت عندما علم بإسلامك .

واتصالك بوالدتك والسؤال عنها وعن والدك أمرٌ تُشكرين عليه ، وهو مما أوجبه الله تعالى عليك ، وحق الوالدين عظيم ، فلا تقطعي

صلتك بهم وإن أسأؤوا إليك وحاولي الاتصال بوالدك والتلطف معه في الكلام لعل ذلك يكون من أسباب هدايته ويزيل ما في قلبه من قسوة عليك .

وأما ما يهددك به والدك : فلا تلتفتي له ولا تهتمي به ، فلن يصيبك وزوجك وعائلتك إلا ما كتب الله لكم ، فخذوا بالأسباب واستعينوا بالله تعالى فهو خير حافظاً وهو أرحم الراحمين .

وما قذفك به واتهمك بفعله : هو مما يدخل في أذية الكافر للمسلم ، وقد قذف عرض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باتهام زوجته وأما أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - بالزنا ، وقيل عنه ساحر وكاهن ومجنون ، وهكذا قيل لإخوانه الأنبياء عليهم السلام ، فاصبري على هذا وتقي بالله تعالى أنه سيفرج كربك ويزيل همك ، فاستعيني به ، وداومي على دعائه واللجوء إليه فهو نعم النصير ونعم المعين . ونسأل الله تعالى أن يثبتك على دينه وأن يزيدك هدى وبصيرة وعلماً .

هل إعطاء الزكاة للمؤلفة قلوبهم رشوة

يتهم بعض الناس الإسلام في قضية المؤلف قلوبهم بأنه رشوة وإغراء بالمال للدخول في الإسلام . فهل هذا صحيح ؟

الحمد لله ، أن إعطاء المال لتأليف القلوب ليس رشوة ؛ لأن الرشوة هي : المال الذي يدفعه الراشي لمن يعينه على إبطال حق أو إحقاق باطل ، أما إعطاء المال من أجل تأليف قلوب الناس للإسلام فهو لإعانتهم على الحق وترغيبهم فيه ، وهو الدخول في الإسلام فهو من قبيل الجهاد بالمال . وقد جعل الله تعالى للمؤلفة قلوبهم سهماً في الزكاة ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ﴾ التوبة / ٦٠ وهذا السهم يأخذه الحاكم ويصانع به من يرى أنه قريب من الإسلام ، وقد أعطى صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم أموالاً من غنائم غزوة حنين ، وقد أدى ذلك إلى إسلام قبائل بأكملها لهذا الأمر ، وهو أمر مستمر ، ورافد من روافد الدعوة ينبغي إحياءه ؛ لأن الإنسان مجبول على حب من أحسن إليه والموقف الصحيح للمسلم أنه إذا رأى نصّاً ظاهراً وصريحاً وصحيحاً في مسألة معينة ، سواء أكان ذلك يتمشى مع ثقافة العصر - الثقافة الغربية - أو لا يتمشى معها ، قال به دون وجل أو خوف سواء علم الحكمة من هذا التشريع أم لم يعلمها .

موقع : الاسلام سؤال وجواب



د. عيسى المطوع

لماذا لم يسلم هؤلاء؟!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد، فإن المرء يعجب كثيرا من أناس عرفوا أن الاسلام هو الدين الحق واستيقنوه بل وشهدوا بذلك ولكنهم في الوقت ذاته لم يذعنوا له مسلمين مؤمنين، كأبي طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم القاتل ولقد علمت بأن دين محمد... من خير أديان البرية دينا ولولا الملامة أو حذار مسبة... لوجدتني سمحا بذلك مبينا

أنكروا علي ذلك . ثم خرج إليهم فقتلوه . وفي رواية ابن إسحاق أن هرقل أرسل دحية إلى ضغاطر الرومي وقال : إنه في الروم أجوز قولاً مني (أي قوله يقبل أكثر مني) ، وإن ضغاطر المذكور أظهر إسلامه وألقى ثيابه التي كانت عليه وليس ثياباً بيضا وخرج على الروم فدعاهم إلى الإسلام وشهد شهادة الحق ، فقاموا إليه فضربوه حتى قتلوه . قال فلما رجع دحية إلى هرقل ، قال هرقل له : قد قلت لك إنا نخافهم على أنفسنا ، فضاطر كان أعظم عندهم مني» فما أنت ترى في ذات القصة من أثر الاسلام على البقاء على ماكان عليه ولم يمنعه الخوف من القتل أو أذى قومه من اشهار اسلامه بل دعا قومه الى الاسلام حتى قتل بخلاف هرقل .

يقول ابن القيم رحمه الله في كتابه هداية الحيارى في الرد على اليهود والنصارى : ((والاسباب المانعة من قبول الحق كثيرة جدا ؛ فمنها : الجهل به وهذا السبب هو الغالب على أكثر النفوس فان من جهل شيئا عاداه وعادى أهله ، فان انضاف الى هذا السبب بغض من امره بالحق ومعاداته له وحسده كان المانع من القبول أقوى ، فان انضاف الى ذلك إلفه وعاداته ومرباه على ما كان عليه أباًؤه ومن يحبه ويعظمه قوى المانع ، فان انضاف الى ذلك توهمه أن الحق الذي دعي اليه يحول بينه وبين جاهه وعزه وشهوته واغراضه قوى المانع من القبول جدا ، فان انضاف الى ذلك خوفه من أصحابه وعشيرته وقومه على نفسه وماله وجاهه كما وقع لهرقل ملك النصارى بالشام على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ازداد المانع من قبول الحق قوة ، ومن أعظم هذه الأسباب : الحسد) ثم فصل في ذلك بما لا يتسع المقام لذكره .

والحاصل أنه لا يكفي معرفة الحق حتى ينضم لذلك ارادة الحق والصدق في ذلك وقبل كل شيء توفيق الله تعالى للهداية ، فهو العالم بمن يريد بها حقاً ” أن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ” . وتأمل أن هذا الجزء من الآية هو خاتمة آية جاءت في الأمر بالدعوة (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) (النحل ١٢٥) . نسأل الله تعالى أن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه وأن يرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه وأن يجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين . آمين .

وما قصة هرقل التي تعرضنا لتفاصيلها في مقالات سابقة عنا ببعيد ، فقد قال لأبي سفيان بعد أن استفصله في علامات كثيرة للاستدلال على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم : إن يكن ما تقول حقاً فإنه لنبيي ، وقد كنت أعلم أنه خارج ، ولكن لم أكن أعلمه منكم ، ولو أعلم أنني أخلص إليه لأحببت لقاءه ، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ، وليلبغن ملأه ما تحت قدمي . ثم دعا بكتاب رسول الله فقراه ، فإذا فيه : «بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد (رسول الله) إلى هرقل عظيم الروم ، سلام على من أتبع الهدى ، أما بعد ؛ فإنني أدعوك بدعاية الإسلام ، أسلم تسلم ، أسلم يؤتكَ الله أجرك مرَّتَيْنِ ، وإن تولَّيت فإنَّ عليك إثم الأريسيين (أي الأتباع من أهل مملكته) ، و(يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) . فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده ، وكثر اللغط ، ثم كتب إلى صاحب له برومية في هذا الشأن وكان نظيره في العلم فأتاه كتاب من صاحبه يوافق رأيه على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة (القصر الذي حوله بيوت) له بجمص ، ثم أمر بأبوابها فغلقت ، ثم أطلع فقال : يا معشر الروم ، هل لكم في الفلاح والرشد ، وأن تنبئت مملكتكم ، فتبأيعوا هذا النبي ؟ فحاصوا حيصة حمر الوحش (أي نفروا) إلى الأبواب ، فوجدوها قد غلقت ، فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال : ردوهم علي ، فقال : إنني قلت مقالتي أنفاً أختبر بها شدتكم على دينكم ، فقد رأيتم ، فسجدوا له ورَضُوا عنه . فكان ذلك آخر شأن هرقل . فهذا ملك الروم عرف وأقر أنه نبي ، وأحب الدخول في الإسلام ، فدعا قومه إليه ، فولوا عنه معرضين ، فمنعه من الإسلام الخوف على ملكه ورياسته . وذكر ابن حجر في شرحه للبخاري ما مختصره ” أن هرقل أرسل إلي الأسقف وهو صاحب أمرهم فقال : هذا الذي كنا نتنظر ، وبشرنا به عيسى ، أما أنا فمصدقته ومتبعه . فقال له : أما أنا إن فعلت ذلك ذهب ملكي ، فذكر القصة ، وفي آخره قول الصحابي دحية : فقال لي الأسقف : خذ هذا الكتاب واذهب إلى صاحبك (يقصد الرسول صلى الله عليه وسلم) فاقراً عليه السلام وأخبره أنني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأني قد أمنت به وصدقته ، وأنهم قد